نظمته وزارة الأوقاف والشئون الدينية

افتتاح معرض التسامح الديني بمدينة أوجسبورج الألمانية

▪ افتتح في مدينة أوجسبورج الألمانية معرض التسامح الديني في السلطنة الذي تنظمه وتشرف عليه وزارة الأوقاف والشؤون الدينية تحت رعاية سعادة السفيرة الدكتورة زينب بنت علي القاسمية سفيرة السلطنة لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية. بدأ الحفل بكلمة مدير المعهد العالي للتدريب والذي استهل كلمته باستعراض ما تمر به المنطقة العربية من أجواء عدم الاستقرار إلا أن السلطنة ظلت كما كانت واحة للأمان والاستقرار متسائلا عن سبب ذلك ومجيبا في الوقت ذاته بأن التسامح كقيمة عمانية هي التي ساهمت في جعل عُمان واحة للأمن والاستقرار. وأضاف: إن الأربعين سنة الأخيرة على أرض السلطنة قد شهدت تطورا كبيرا وتحديثا شاملا وبنية متكاملة في الخدمات والمجتمع، وفي ختام كلمته شكر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية على جهودها في هذا المعرض وتمنى له التوفيق في محطاته القادمة.

بعدها ألقى هيرمان فيبر عمدة مدينة أوجسبورج كلمة أستهلها بسعادته الغامرة بافتتاح معرض التسامح الديني في عُمان في هذه المدينة مدينة السلام مرحبا بسعادة السفيرة والضيوف العمانيين متمنيا لهم طيب الإقامة، كما شكر كافة القائمين على إنجاح فعاليات هذا المعرض سواء من الجانب العماني أو الجانب الألماني كما بدأ حديثه بالحكمة العربية الإسلامية (بأن يقول المرء خيرا أو ليصمت) ومقولة الأديب جوته حين قال: (إن التسامح هو الطريق المؤدي إلى القبول)، مضيفا بأن السلام يكمن في الاحترام المتبادل وأن التسامح مطلوب في العالم أجمع ومسئوليتنا التاريخية في مدينة أوجسبورج والتي بدأت منذ عام ١٥٥٥م توجب علينا السعي في هذا الجانب، مؤكدا على أن أكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون مسلم يعيشون في ألمانيا وأن الحاجة ماسة لمزيد معرفة بالحوار وتعميق التسامح بين جميع الطوائف الدينية شاكرا السلطنة على مساهمتها في هذا المجال من خلال هذا المعرض. بعد ذلك ألقت سعادة السفيرة راعية الحفل كلمة رحبت فيها بعمدة أوجسبورج وبالحضور من الطوائف الدينية البروتستانتية والأرثوذكسية والكاثوليكية وبالحضور جميعا في معرض التسامح الديني في عُمان، مشيرة في كلمتها إلى أن التسامح الديني يعني إن تعيش مختلف الديانات على الأرض الواحدة بسلام دون إقصاء معتبرة هذا الهدف ضروريا لينعم العالم بالسلام وأوضحت سعادتها بأن السلطنة تحترم جميع الطوائف الدينية المقيمة على أرضها وتوفر لهم سبل أداء شعائرهم الدينية، كما أن الدين الإسلامي يحترم جميع الثقافات التي تعمل على الألفة والمحبة بين الشعوب وفي ختام كلمتها شكرت سعادتها جميع من ساهم في إقامة هذا المعرض وتمنت للجميع التوفيق والنجاح. كما ألقى الدكتور نيكولاوس هوك ممثل الكنيسة البروتستانتية كلمة أعرب فيها عن عميق سعادته بهذا المعرض، مؤكدا على ضرورته ومجيئه في التوقيت المناسب وفي المكان المناسب في مدينة أوجسبورج مستشهدا في كلمته بمقولة هانز كونج (لا سلام بين الشعوب دون سلام بين الأديان ولا سلام بين الأديان دون حوار بين الأديان) وأضاف بأن هذه المقولة ولا حوار بين الأديان دون معرفة صحيحة بينها، وشكر في كلمته حكومة السلطنة على جهودها الدولية في تشجيع الحوار والتفاهم والتعايش بين الأمم والحضارات والشعوب.

ثم ألقى ماينراد هورفيك ممثل الكنيسة الكاثوليكية كلمة أوضح من خلالها شكره للسلطنة على إقامة هذا المعرض مستعرضا في كلمته بأن الحوار والتواصل بين الناس أصبح سمة أساسية لهذا العصر سواء بالاتصالات الهاتفية أو في شبكات التواصل الاجتماعي عبر الشبكة العالمية للمعلومات مؤكدا أن المعرفة الحقيقية والحوار البناء لا يكتملان إلا بالتواصل المباشر والفهم للطرف الآخر ومن ثم شكر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية على أن جعلت هذا المعرض فرصة للقاء والتواصل المباشر والحوار بين الأديان والثقافات. بعد ذلك ألقى محمد بن سعيد المعمري المستشار العلمي بمكتب وزير الأوقاف والشؤون الدينية المشرف العام على المعرض كلمة قال فيها: إنها فرصة سعيدة بأن يحط المعرض رحاله في محطته الجديدة في مدينة أوجسبورج حيث إن هذه المدينة ليست فقط مدينة السلام بل كانت ولا تزال إحدى مدن العمانية وهذا يتولاه أحد الفنانين العمانيين وهو أنور بن سالم العاصمي.

وقال: إن بين المعرض في محطته هذه يتوسط ثماني مدارس عليا وقد اعتمدت هذه المدارس محتويات المعرض من الكتيبات والأفلام الوثائقية كمنهج أساسي للتعريف بالإسلام والتسامح الديني والحوار بين الأديان كمادة أساسية لجميع طلبة وطالبات هذه المدارس البالغ عددهم عشرة آلاف طالب وطالبة من مختلف التخصصات، وقد تم يوم الاثنين الماضي تعريف الطلبة الدارسين بالمعرض بفعاليات المعرض من خلال مشاهدة الأفلام الوثائقية واللوحات المعروضة وتعريفهم بأهمية الخط العربي والغناء الديني من خلال الوصلات الغنائية الدينية وشرح واف عن الخط العربي وكتابة الأسماء الأوربية بالحرف العربي وقد شهد المعرض في هذه المحطة حضورا كثيفا من قبل جمهور مدينة أوج أوجسبورج وامتلأت القاعة بالضيوف والمهتمين وسوف يستمر المعرض في استقبال الجمهور حتى نهاية شهر مايو الحالي، منوها بأن سلسلة هذه المعارض تهدف إلى إبراز تجربة السلطنة في مجال التسامح الديني والي الدور الكبير الذي توليه الحكومة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم .حفظه الله ورعاه. بهذه القيم الإنسانية، مشيرا إلى أن وزارة الأوقاف والشئون الدينية قد بدأت منذ وقت مبكر بالاستعداد لتنظيم أربعين معرضا ستجوب عشر دول أوروبية بالإضافة إلى الصين وستكون هذه المعارض بثمانية لغات عالمية مع ترجمة الفيلم الوثائقي حول التسامح الديني في السلطنة إلى تلك اللغات أيضا، مشيرا إلى إن المعرض في انطلاقته الأولى من النمسا سوف يمر كذلك على بريطانيا وفرنسا وهولندا واسبانيا وبلجيكا وأوجسبورج وسويسرا وإيطاليا وألمانيا والصين، كما انه سيكون باللغات التالية: العربية والانجليزية والألمانية والإسبانية والفرنسية والإيطالية والهولندية والصينية،

وقد أعدت الوزارة جدولا زمنيا يمتد إلى ثلاث سنوات لتغطية هذه الدول وتنظيم المعارض فيها. كما أطلقت الوزارة موقعا إلكترونيا خاصا بالمعرض يشتمل على كافة محتوياته وما يعرض فيه مع إمكانية مشاهدة الفيلم الوثائقي وقراءة محتويات المعرض بثمانية لغات عالمية، ويمكن لكافة متصفحي الشبكة العالمية للمعلومات زيارة الموقع التالي www.Islam-in-Oman.com▪

▪ راعي الحفل والحضور

▪ محمد المعمري يلقي كلمة في الافتتاح

التجارة العالمية مثلنا نحن العمانيين الذين امتطنا البحار ولدينا تاريخ طويل وتجربة عميقة في التبادل التجاري وفي حوار الحضارات والأديان، مؤكدا بأن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية تسعى من خلال سلسلة هذه المعارض إلى التأكيد على أهمية قيمة التسامح والتعايش والحوار كضرورة إنسانية في العالم وشكر في نهاية كلمته عمدة مدينة أوجسبورج على حضوره كما شكر سعادة السفيرة على رعايتها لهذا الحفل.

مضيفا بأنه تمت إضافة أبعاد أخرى لفعاليات المعرض لها صلة بقيمة التسامح الديني وتضفي أجواء حيوية عليها، فلذا أعددنا ركنين جديدين وهما ركن الخط العربي العماني وركن الغناء الديني العماني، ففي ركن الخط العربي استقدمنا الفنان التشكيلي صالح بن جمعة الشكيري ليشرح للزائرين الأوربيين حول الحرف العربي وجماليات الخط باعتبار أن الحرف ناقل للعلوم والثقافات بين الأمم، الركن الآخر للمعرض يشتمل على فن الغناء الديني العماني وهو فن له أصالته وجذوره ومعروف لدى العمانيين منذ القدم وله محبون وجماهير من داخل السلطنة وخارجها ولذا حاولنا أن نجسد صورة التسامح في نشر بعض الأغاني الدينية

▪ زينب القاسمية تلقي كلمتها

محاضرة عن دور المرأة في ترشيد استهلاك المياه بالسيب

السيب. من بشير بن سالم الريامي:

▪ نظمت الجمعية العمانية للمياه بالاشتراك مع جمعية المرأة العمانية بولاية السيب صباح امس ندوة بعنوان :(دور المرأة في ترشيد استهلاك المياه) وذلك بقاعة المحاضرات بمكتب والي السيب بحضور عدد من ربات المنازل بولاية السيب.

وقد ألقت بشرى بنت خلفان الوهيبية أخصائية موارد المياه بدائرة تنمية الموارد المائية بوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه المحاضرة وتناولت فيها عددا من المحاور أهمها دور المرأة في الحد من ظاهرة استهلاك المياه في المنزل ومساهمتها في تغيير بعض السلوكيات الخاطئة في استخدامات المياه، مفهوم الترشيد لمياه الشرب والاستخدامات الأخرى ووضع الخطة الرباعية في الترشيد بالمنزل وقد استخدمت في شرحها للمحاضرة شاشة عرض مرئية .وقد تم فتح باب النقاش بعد المحاضرة في المواضيع التي من شأنها المساعده في عملية الترشيد في استهلاك المياه.

الجدير بالذكر أن هذه المحاضرة تعد الثالثة ضمن سلسلة المحاضرات التي تنظمها الجمعية العمانية للمياه هذا العام، حيث أقامت عدة محاضرات بقاعة المحاضرات بجامع السلطان قابوس الأكبر ببوشر▪